

شرح الأرجوزة الميئية(2) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد - [00:00:24](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبتي الى مجلس جديد في شرح هذه المنظومة المباركة الارجوزة الميئية في ذكر حال اشرف البرية محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - [00:00:43](#) نروي جذور الحب والائتساء والافتداء بهذا النبي العظيم لنحمل اسمى معاني الوفاء واسمى معاني الحب واسمى معاني الشوق

واسمى معاني الافتداء له فان المحبة الكاملة التامة بهذا النبي العظيم لا تأتي الا من خلال المعرفة المفصلة - [00:01:07](#) باحواله واخلاقه وشمائله وهديه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه في المحاضرة السابقة احبتي تعرفنا على المبادئ العشرة لعلم السيرة. وعرفنا اهمية دراسة هذا العلم في واقعنا المعاصر على مستوى الافراد وعلى مستوى الجماعات - [00:01:31](#) واليوم باذن الله نشرع رويدا رويدا في تفصيل سيرة النبي المصطفى المجتبى صلوات ربي وسلامه عليه. من خلال هذا النظم الذي نظمته الامام الكبير ابن ابي العز الحنفي فنبدأ في شرح وتفصيل هذه المنظومة والتعليق عليها مستعينين بالله سبحانه وتعالى -

[00:01:52](#)

قال الامام ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه الحمد لله القديم الباري ثم صلاته على المختار بدأ رحمه الله تعالى نظمته بالحمد لله عز وجل وهذا دأب العلماء في مصنفاتهم النثرية او في منظوماتهم الشعرية انهم - [00:02:14](#)

يبدأون كلامهم بالحمد لله عز وجل والسبب في ذلك انهم يريدون الافتداء بالكتاب العزيز اولا حيث بدأ الله سبحانه وتعالى هذا

الكتاب الكريم بسورة الحمد. الحمد لله رب العالمين ثانيا يقصدون بذلك الائتساء - [00:02:41](#)

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية حيث كان عليه الصلاة والسلام يبدأ خطبه بالحمد لله فخطبة الحاجة المشهورة ان الحمد لله نحمده ونستعينه وكذلك الافتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية في قوله عليه الصلاة والسلام كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله

- [00:03:02](#)

او بالحمد لله على سبيل الحكاية يجوز ان تقول بالحمد اذا اردت الجر واذا قلت بالحمد بالضم فهذا على سبيل الحكاية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم. وهذا الحديث - [00:03:27](#)

اختلف اهل العلم فيه ما بين مصحح ومضاعف وهو في فضائل الاعمال فالباب فيه واسع باذن الله اذا عرفنا الاسباب التي من اجلها يبدأ المصنفون سواء في النثر او في النظم. كلامهم بالحمد - [00:03:46](#)

الافتداء بالقرآن الكريم الافتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية حينما كان يبدأ خطبه العامة بالحمد لله والافتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية وان كان الحديث متكلم فيه - [00:04:04](#)

والكلام عن الحمد اه واقسامه والفرق بين الحمد وبين المدح والشكر كلام طويل استوفيناه في دورات سابقة في غراس العلم وتجدره في المطولات لذلك ساقصر على تعريف واحد مختصر يفي بالمقصود في هذا المقام - [00:04:20](#)

فنقول الحمد احبتي عموما الحمد عموما لله ولغيره الحمد عموما هو الثناء على المحمود بذكر محاسنه مع محبته وتعظيمه هذا هو الحمد باختصار الحمد ما هو؟ الثناء على المحمود بذكر محاسنه الصفات الجميلة - [00:04:38](#)

مع امتلاء قلبك بالحب والتعظيم له فحينما تحمد الله سبحانه اذا انت تثني عليه بذكر الصفات الجميلة والاسماء الحسنی مع امتلاء

قلبك بالحب والتعظيم لله عز وجل فاذا توفرت هذه الشروط الثناء على الله - [00:05:02](#)

بالصفات الجميلة مع امتلاء قلبك بالحب والتعظيم والاحلال له. حينئذ نقول انك حمدت الله عز وجل فهذا هو مفهوم الحمد باختصار.

هو الثناء على الله بالصفات الجميلة مع امتلاء القلب بالحب والتعظيم له - [00:05:27](#)

بعد ذلك احبتي وصف ابن ابي العز الله سبحانه وتعالى في هذا البيت بوصفين فماذا قال؟ الحمد لله القديم الباري اذا الوصف الاول ما

هو القديم ووصف الله بالقدم احبتي لم يرد في الكتاب العزيز - [00:05:46](#)

ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة والسلف الصالح. وانما هو من نتاج الفرق الكلامية واما الوصف الوارد في

الكتاب العزيز وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لله. بهذا المعنى هو ماذا؟ هو وصف الاولية - [00:06:06](#)

وصف الاولية هذا هو الوصف الوارد في الكتاب الكريم. قال سبحانه وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وفسر النبي صلى الله

عليه وسلم معنى اسم الله الاول. ومعنى وصف الله بالاولية حين قال هو الاول الذي ليس قبله - [00:06:24](#)

او شيء هذا من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حين قال الاول الذي ليس قبله شيء. فهذا معنى اسم الله الاول وهذا معنى وصف

الاولية انه ليس قبله شيء. والكلاميون عموما الذين يصفون الله بالقدم هم يقصدون هذا المعنى - [00:06:42](#)

الكلاميون علماء الكلام الذين آآ يصفون الله بالقدم ويقولون الله قديم يقصدون بالقدم هذا المعنى للاولية الذي ذكره النبي صلى الله

عليه وسلم لكن في الحقيقة كلمة قديم في اللغة - [00:07:02](#)

لا تدل على معنى الاولية طب على ماذا تدل يا شيخ كلمة قديم في اللغة العربية القديم في اللغة العربية تدل على التقدم مطلقا. حتى

ولو كان هناك شيء سابق عليك - [00:07:18](#)

حتى ولو كان هناك شيء سابق مثال توضيحي هي الحياة العملية لو انك اشتريت دابة سيارة في عام الفين وخمسة ثم اشتريت

سيارة في عام الفين وعشرة ثم اشتريت سيارة دابة في عام الفين وعشرين - [00:07:32](#)

الان السيارة التي اشتريتها في الفين وخمسة هي اول سيارة اشتريتها توصف بانها قديمة صحيح؟ وليس قبلها شيء من السيارات

عندك السيارة التي اشتريتها في الفين وعشرة ايضا توصف بانها قديمة بالمقارنة بالسيارة التي اشتريتها في الفين وعشرين صح؟

فسيارة الفين وعشرة ايضا قديمة - [00:07:52](#)

مع انه يوجد قبلها شيء صح اذا القديم في اللغة العربية هو يدل على التقدم مطلقا. سواء كان هناك شيء سابق او لم يكن هناك شيء

سابق اليس كذلك؟ بينما الاولية لا تستعمل الا لما كان اول حقيقة - [00:08:15](#)

من دون وجود شيء سابق له. لذلك الادق والبالغ والموافق للكتاب والسنة ان يوصف الله وان يسمى الله بالاول واما وصف القدم

فباللغة العربية لا تساعد كثيرا في وصف الله به. لانه يدل على التقدم مطلقا سواء سبقه شيء او لم يسبقه - [00:08:35](#)

لكن كما قلنا الكلاميون الذين وصفوا الله بالقدم هم ارادوا معنى الاولية وان كان كما قلنا هذا فيه مناقشة من حيث الناحية اللغوية

اصل الا يستعمل استغناء بما ورد في الكتاب العزيز. طيب لو ان عالما من العلماء استخدم وصف الله بالقدم فهل يجوز ذلك ام لا

يجوز؟ هذا هو السؤال. في الحقيقة كثير - [00:08:55](#)

من علماء اهل السنة اه تساهلوا اه في وصف الله بالقدم من باب الاخبار من باب الاخبار عن الله وليس من باب اثبات القدم صفة من

الصفات العليا او من الاسماء الحسنى - [00:09:15](#)

ليس من هذا الباب وانما من باب الاخبار عن الله وسنتعلم ان شاء الله من خلال شرحنا في لمعة الاعتقاد وتعليقنا على باب الاسماء

والصفات ان باب الاخبار عن الله اوسع من باب اثبات الصفات العلى والاسماء الحسنى - [00:09:32](#)

الاخبار اوسع يعني يتساهلون فيه ولا يشترط فيه النص على الكلمة بحد ذاتها في الكتاب او في السنة. واما الصفات العلى والاسماء

الحسنى فلا تثبت الا بالنص في الكتاب العزيز او في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهناك باب الاخبار هذا في جهة وهناك باب

الصفات - [00:09:50](#)

فاثبات الصفة يتوقف على النص من الكتاب او من السنة عموما واما باب الاخبار عن الله بما هو صحيح ثابت في حقه فيتساهل فيه

ويتوسع فيه يستعمل العلماء بعض الالفاظ في الاخبار عن الله مع ان هذه الالفاظ لم تثبت - [00:10:15](#)

بلفظها في الكتاب الكريم وفي السنة المطهرة. فباختصار حتى نللم هذا الباب وننتقل نحن لسة في باب العقائد لكن كان لا بد من التعليق على كلمة القديم لكثرة ورودها الاولى في المسلم ان يصف الله سبحانه وتعالى بالاولية. ويجعل - [00:10:38](#)

هذا الاسم هو الذي يسم به ربه سبحانه وتعالى لانه هو الوارد في الكتاب الكريم وفي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم لو انه وصف الله بالقديم هل هذا يصح ام لا يصح؟ باختصار نقول من باب الاخبار عن الله - [00:10:55](#)

تساهل كثيرا من اهل العلم في الاخبار عن الله بالقدم على معنى الاولية طبعاً واما من حيث جعله صفة من الصفات العلى او من الاسماء الحسنى فلا يصح ذلك لان باب الصفات العلى والاسماء الحسنى محصور بما ورد في الكتاب - [00:11:11](#)

ابي الكريم وفي السنة النبوية. فهذا خلاصة الكلام في وصف الله بالقدم وابن ابي العز وابن ابي العز الحنفي كما قلنا هو من ائمة اهل السنة والجماعة. ومن ائمة هذا الشأن - [00:11:28](#)

فنحمل قوله الحمد لله القديم على انه اراد الاخبار عن الله اراد الاخبار عن الله بالقدم ولم يرد حقيقة الوصف. يعني لم يرد انه من الصفات العلى الثابتة في الكتاب والسنة او انه من الاسماء الحسنى - [00:11:41](#)

وانما اراد مجرد الاخبار طيب الاسم الثاني الذي ورد في هذا البيت قال الباري والباري هي مخففة من الباري والباري او الباري مخففة هو الخالق المبدع للكائنات لا على مثال سابق - [00:11:58](#)

الخالق المبدع للكائنات لا على مثال سابق وقد ورد هذا في الكتاب الكريم فهو باسم من اسماء الله الحسنى الثابتة لله عز وجل ويدل على صفة الخلق والابداع في الله عز وجل في خلقه. اين ورد لفظ الباري في القرآن الكريم - [00:12:19](#)

وهو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى. ورد في سورة الحشر. الباري وتبذل الهمزة ياء فيقال الباري فاذا هذا تحليل الشطر الاول من البيت الاول الحمد لله القديم الباري قال ثم صلاته على المختار. اتبع الحمد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا من دأب العلماء. انهم يحرصون على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في بدء - [00:12:40](#)

المنظومات العلمية وكذلك في بدء المصنفات النثرية لتحصيل بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بركة على المسلم ان يسعى في تحصيلها. فاذا ابتدأ عملاً في كتاب او في نظم او حتى في شؤون حياته او استيقظ في صباح او امسى عليه دائماً ان - [00:13:08](#)

يلهج لسانه بالصلاة والثناء والدعاء للنبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم ليحصل بركة هذا الدعاء في حياته واعماله باذن الله قال اذا ثم صلاته على المختارين. الصلاة احبتي من الله - [00:13:29](#)

هي الثناء على العبد. نقول صلى الله على فلان اي اثنى الله على فلان. فالصلاة من الله على عباده هي الثناء عليهم في المأ الأعلى واما الصلاة من الملائكة فهي الاستغفار - [00:13:47](#)

الصلاة من الملائكة ما تعني ماذا؟ الاستغفار هم يستغفرون للذين امنوا كما ذكر سبحانه في سورة الشورى. واما الصلاة من العبد فتعني الدعاء فلاحظوا كيف ان كلمة الصلاة يختلف مدلولها باختلاف متعلقها - [00:14:06](#)

فاذا علقت الصلاة بالله فقلت صلى الله على فلان من باب الخبر يعني اثنى الله على فلان. وان كان من باب صلى الله على سيدنا محمد مش هيك تقول صلى الله على سيدنا محمد. ايش يعني؟ صلى الله على سيدنا محمد - [00:14:25](#)

انت تطلب من الله ان يثني على سيدنا محمد في المأ الأعلى لاحظ انت دائماً تقول اللهم صل على سيدنا محمد اللهم صل على سيدنا محمد. ما معنى؟ اللهم صل على سيدنا محمد - [00:14:40](#)

بعض الناس يلهج بهذه الكلمة ولا يعرف معناها ما معنى اللهم صل على سيدنا محمد؟ قلت الان الصلاة من الله ايش؟ الثناء على العبد في المأ الأعلى. فانت حينما تقول يا رب صل على سيدنا - [00:14:54](#)

محمد يعني يا رب اثنى على سيدنا محمد في المأ الأعلى. فالصلاة من الله هي الثناء على العبد. والصلاة من الملائكة ماذا بماذا تفسر بالاستغفار والصلاة من العبد الدعاء. فحينما اقول فلان صلى - [00:15:07](#)

فلان صلى يعني دعا هذا في اللغة واذا بالمعنى الشرعي لماذا سميت الصلاة لما ابتدأ بالتكبير والمختتم بالتسليم صلاة هذه الافعال لماذا تسمى صلاة؟ لان اكثر ما يرد فيها الدعاء فانت حينما تكون واقفا تدعو حينما تركع تدعو وحينما آآ تسجد تدعو فهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء - [00:15:24](#)

هذا من باب تسمية الكل باسم الجزء المهم اذا الصلاة من الله هي الثناء على عبده وحينما نقول اللهم صل على سيدنا محمد نحن نطلب من الله ان يثني على نبينا محمد في الملأ الاعلى - [00:15:47](#)

اعلى قال ثم صلاته على المختار. المختار هو النبي العظيم الذي اختاره الله واصطفاه على البشرية جمعاء ونلاحظ ان ابن ابي العز لم يأتي بالسلام على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه قضية اختلف فيها اهل العلم. هل يصح افراد الصلاة - [00:16:00](#)

عن السلام ام يكره ذلك فذهبت طائفة من اهل العلم الى انه يكره افراد الصلاة عن السلام. فاذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم عليك ان تأتي بالسلام بعد ذلك - [00:16:19](#)

ويكره ان تفرد الصلاة عن السلام او تفرد السلام عن الصلاة. لابد تقارن بينهما. واستدلوا بدلالة الاقتران في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فقالوا الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب قرن بين الصلاة والسلام - [00:16:32](#)

قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا. فاستدلوا بدلالة الاقتران على كراهة افراد الصلاة عن السلام لكن اكثر اهل العلم على انه لا كراهة في افراد الصلاة عن السلام - [00:16:51](#)

وقالوا دلالة الاقتران من حيث الناحية اصولية دلالة ضعيفة لا تبني عليها الاحكام يعني مجرد اقتران ذكر شيء بذكر شيء اخر لا يدل على كراهة افراد احدهما عن الآخر. فدلالة الاقتران من حيث الناحية اصولية دلالة - [00:17:05](#)

ضعيفة لا يعتمد عليها الا من باب الاستثناس تمام؟ فلذلك ذهب جل العلماء وهو الصواب ان شاء الله الى عدم كراهة افراد الصلاة عن السلام. فلك ان تصلي ان ان تفرغ الصلاة - [00:17:21](#)

ولك ان تفرد السلام ولك ان تجمع بينهما وهذا هو الكمال باتفاق الجميع. لكن اذا افردت الصلاة لا يكره. اذا افردت السلام لا يكره واذا قارنت بينهما فهو الكمال اذا قال الحمد لله القديم الباري ثم صلاته على المختار - [00:17:36](#)

قال في البيت الثاني بعد ذلك وبعدها كسيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. لاحظوا ان الناظم اقتصر في المقدمة على بيت واحد المقدمة من بيت واحد. لماذا لان حجم المنظومة مئة بيت وهذا حجم قصير. مقارنة بالمنظومات الاخرى المطولة - [00:17:53](#)

فلا يوجد مساحة كبيرة عند ابن ابي العز الحنفي حتى تطول المقدمة. هو يريد مباشرة ان يدخل في الموضوع اه حتى يستغل المئة بيت في ذكر احداث النبي عليه الصلاة والسلام والا لو طالت المقدمة مثلا اخذت عشرة ابيات - [00:18:15](#)

بالنهاية اسوأ معه فقط تسعين بيت اه ليكمل سرد السيرة المطهرة. فهو يريد ان يختصر. فهذا مقام اختصار وهذا جيد منه رحمه الله تعالى انه اختصر في ذكر المقدمة ليستعجل بك للدخول الى المضمون. فقال في البيت الثاني وبعد هكذا كلمة وبعد هذه - [00:18:30](#)

من الكلمات التي تسمى في علم البلاغة فصل الخطاب وهي الكلمات التي ينتقل بها المصنف او الناظم من المقدمة الى المقصود يعني اعتبروها واسطة كلمات عند العرب تستخدم كواسطة تنقلك من المقدمة الى المقصود - [00:18:50](#)

مثل اما بعد واما بعد تختصر على وبعد. فالواو في وبعد هذه الواو رأيتموها؟ هذه نائبة عن اما هذه الواو نائبة عن اما لان الكلمة في اصلها او الجملة في اصلها اما بعد - [00:19:10](#)

ومعنى اما كما فصله علماء العربية مهما يكن من شيء هذا معنى اما معناها مهما يكن من شيء فاقول بعد الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هاك سيرة الرسول. هذا تفصيلها - [00:19:29](#)

اما بعد اما معناه هي اختصاري مهما يكن من شيء بعد. اماك مهما يكن من شيء وفي لتلو تلوها وجوبا الف كما قال ابن مالك في الفيته فاما هي اختصار مهما يكن من شيء - [00:19:45](#)

فاقول بعد الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هاك سيرة الرسول لاحظوا الموضوع كما هو طويل واختصر في اما بعد. ثم اختصر اكثر واكثر في ايش؟ وبعد الواو نائبة عن امة واما نائبة عن مهما يكن من شيء. المهم - [00:20:02](#)

اذا كلمة وبعد واحيانا واحيانا يقولون اما بعد واحيانا يقولون هذا وان هذه كلها تسمى كلمات فصل الخطاب وما معنى فصل الخطاب؟ كلمات تستخدم كواسطة تنقل المتكلم من المقدمة الى المقصود. بدلا من ان تدخل في المقصود مباشرة - [00:20:21](#)

اعتبرها نوع من التوطئة للدخول في المقصود. فحينما يسمع العربي كلمة اما بعد او كلمة هذا وان او كلمة وبعد يدرك مباشرة ان المتكلم لم يريد ان ينتقل من المقدمة ليدخل في الفحوى - [00:20:41](#)

هذا طريقة او هذا هو السبب الذي يأتون فيه بهذه الكلمات. المهم قال وبعد هاك سيرة الرسول. هاك هذا اسم فعل امر بمعنى خذ اي خذ سيرة الرسول. واسم طبعا واسم الفعل هو ها وحدها والكاف هذا حرف خطاب - [00:20:56](#)

حرف خطاب اسم فعل الامر هو الهاء الهاء والالف والكاف حرف خطاب وليست من بنية آ اسم فعل الامر لكن باختصار هاك معناها خذ سيرة الرسول. يخبرك ابن ابي العز الحنفي انه - [00:21:15](#)

تيعطيك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كيف آ سيسرد لك هذه السيرة بالثرام بالنظر بالنظم فقال وبعدها كسيرة الرسول منظومة اي حالز كونها منظومة فكلمة منظومة حال - [00:21:31](#)

لن اعطيك السيرة منثورة سامنحك هذه السيرة العطرة النضرة منظومة موجزة الفصول. موجزة يعني مختصرة والفصول جمع فصل والفصل في اللغة والحاجز بين الشيين واما الفصل آ عند علماء عند العلماء في المنظومات والمنثورات الفصل هو طائفة من الكلام مخصوصة. تتميز - [00:21:49](#)

ما قبلها وعما بعدها. فهذه تسمى فصل. انتم اي كتاب تأخذونه تجدونه مقسم عند العلماء الى ابواب وفصول اليس كذلك؟ ما هو الفصل؟ الفصل في الاصطلاح المعرفي هي طائفة من الكلام مخصوصة - [00:22:16](#)

تفصل هذا الكلام عما قبله وعما بعده. اليس كذلك فيخبرنا ابن ابي العز رحمة الله عليه من خلال قوله منظومة موجزة الفصول. كلمة فصولنا يشير بها الى ان هذا النظم هو مقسم الى فصول - [00:22:31](#)

فكل جزء من حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو فصل فمولده فصل ثم رضاعه فصل ثم انتقاله الى جده ثم الى عمه ثم ثم زواجه من خديجة ثم ثم الى وفاته - [00:22:50](#)

صلى الله عليه وسلم هذه فصول كل فصل له بداية وله نهاية وله مشهده تمام لكن هل اه ابن ابي العز نص على كلمة فصل ما بين بيت وبيت او ما بين مجموعة ابيات ومجموعة ابيات لا لم ينص في المنظومة. يعني ما في مثلا منظومة ابيات نقول هذا فصله - [00:23:04](#)

في كذا لانه بعض العلماء يفصلون خاصة في المنظومات المطولة قد يقولون فصل في مولده صلى الله عليه وسلم يشرب مجموعة ابيات ثم يقول فصل اه في مبعثه يصرف مجموعة ابيات. فصل في غزواته - [00:23:23](#)

الان هذا واضح انه تقسيم الى فصول. لكن في هذه المنظومة المختصرة ابن ابي العز اعطانا اشارة ان هذه المنظومة في مضمونها مقسمة الى فصول. لكن ما عندي متسع كثير لاقول - [00:23:37](#)

بعد كل مجموعة ابيات فصل في كذا فصل في كذا. اراد ان يسردها سردا واحدا. لكنه نبه يعني انتبهوا انا سردت سردا واحدا لكن لكنها في مضمونها وفي فحواها مقسمة الى فصول وعليكم انتم ان تستخلصوا هذه الفصول. لذلك قال منظومة موجزة الفصول - [00:23:51](#)

يعني فصولها مختصرة لكنني لم انص على كلمة فصل بذاتها لكن الفصول موجودة في فحواها وفي مضمونها طيب كان هذا تعليق لابد منه على البيتين الاولين من هذا النظم المبارك - [00:24:11](#)

ثم بعد ذلك يشرع ابن ابي العز في سرد سيرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام ودائما الهجوا بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في ثنايا هذا المجلس. لنجعل هذا هذا المجلس عامرا بذكر النبي عليه الصلاة - [00:24:26](#)

والسلام حتى نروي هذا الحب في قلوبنا لانه الحب احبتي لا يأتي الا مع كثرة تكرار ذكر الحبيب على اللسان. مع استحضر سيرته العطرة في الجنان والقلب والفكر. هكذا يولد الحب. هكذا ينمو الحب ونروي الحب على مدار الايام - [00:24:45](#)

انتقل ابن ابي العز في البيت الثالث للكلام عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل لكن من مشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره - [00:25:07](#)

ووافق العشرين من نيسان وقبله حين ابيه حان. بدا اذا بذكر اه مولد النبي صلى الله عليه وسلم والخلاف الوارد في تاريخ ولادته لكنني قبل ان الج في هذه الابيات لابد ان اعلق تعليقا على نسب النبي عليه الصلاة والسلام. لان دأب علماء السير في الحقيقة من نظر في كتب - [00:25:20](#)

بصير دأب علماء السير ان يبدأوا السيرة العطرة لهذا النبي المصطفى بابي هو وامه صلوات ربي وسلامه عليه يبدأون سيرته العطرة بسرد نسبه وهذا ما سار عليه ابن كثير في كتابه الفصول في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام انه ابتداء بذكر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ثم سرد النسب الشريف ثم - [00:25:43](#)

وبعد ذلك نبدا بذكر فصول حياته من مولده الى وفاته عليه الصلاة والسلام. ونحن سنسلك هذا المسلك وستلاحظون اني في الشرح بين الارجوزة المائية والتعليق على بعض المواطن في كتاب الفصول في سيرة الرسول. عليه الصلاة والسلام وهو الكتاب الذي قررناه عليكم. سنقرأ منه بعض - [00:26:08](#)

ونبين لكم الورد الذي عليكم ان تقرأوه الى المحاضرة القادمة باذن الله. المهم سنبدأ اه نسب النبي صلى الله عليه وسلم باسماء النبي عليه الصلاة والسلام بذكر اه اعمامه وعماته بذكر اخواله وخالاته فانه - [00:26:28](#)

ويقبح بطالب العلم ان يكون خلوا من هذه المعارف بنبيه وقرة عينه محمد عليه الصلاة والسلام. فسنبدأ اذا بذكر كما قلنا النسب والاعمام قال ثم بعد ذلك نبدا في ذكر مولده ونعود الى - [00:26:47](#)

آ ابن ابي العز في نظمه اه قضية النسب اه قبل ان اذهب الى الشاشة نستعرض النسب والاسماء والاعمام والاقوال. قضية النسب اريد ان اشير فيها الى قضية معينة ان اه نسب - [00:27:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الثابت المتفق عليه في الجملة ثبت من من عنده عليه الصلاة والسلام حتى نصل الى عدنان من عنده عليه الصلاة والسلام وحتى عدنان هذا نسب ثابت في الجملة - [00:27:15](#)

يسرده علماء السير ما عندهم اشكال فيه لكن ما بعد عدنان الى ادم عليه السلام هذا النسب فيه اضطراب واختلاف وفي الحقيقة لا يوجد هناك يعني ثبوت يقيني به اي في تفاصيله. لا يوجد ثبوت يقيني في تفاصيله. لذلك اضرب كثيرا من العلماء عن ذكره -

[00:27:30](#)

بل كره الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة ان يذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد عدنان لانه مضطرب. ما فيه اثبات حقائق واضح ما فيه سند واضح - [00:27:50](#)

نستطيع ان نجزم فعلا ان هذا نسب النبي صلى الله عليه وسلم بعد عدنان الى ادم عليه السلام. لذلك كرهت طائفة من اهل العلم ان يذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد عدنان - [00:28:00](#)

البعض يذكر ولا يرى الكراهة في ذلك ويقول هذا ما وجدناه في الكتب القديمة لكن نحن سنتبع فعلا اننا نذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم من عنده الى عدنان. واما بعد ذلك مما هو مختلف فيه فلا حاجة لنا به في هذا المقام - [00:28:10](#)

طيب الان اذا دعونا نذهب الى الشاشة حتى نستعرض اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. نستعرض اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وعمات النبي عليه الصلاة والسلام والاخوال والخالات الشريف ثم نعود بعد ذلك الى ابن ابي العز الحنفي - [00:28:27](#)

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية اذا احبتي دعونا الان نذهب ونبدأ بذكر اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. وانا ساقصر على الاسماء التي آ سار عليها ابن كثير في كتابه الفصول. لان الاسماء المذكورة - [00:28:41](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا. منها ما ثبت في الاحاديث الصحيحة والاثار الثابتة. ومنها ما ثبت بالاحاديث الضعيفة لذلك سنقتصر على ما اقتصر عليه ابن كثير فابن كثير قال ذكرت لكم الاسماء الصحيحة الثابتة للنبي عليه الصلاة والسلام واضرب الصفحة

عما فيه - [00:29:00](#)

خلاف فما هي اسماء النبي عليه الصلاة والسلام الثابتة له في الآثار الصحيحة؟ الاسم المشهور الاول الذي تعلمونه جميعا هو محمد عليه الصلاة والسلام وقد سماه جده اه عبدالمطلب بهذا الاسم حتى يكون محمودا بين الناس. تيمنا بان يكون محمودا بين الناس. وهذا من الهام الله - [00:29:18](#)

عز وجل لجده انه يسمى محمدا محمد ما معنى محمد؟ اي ان الناس تحمده. هذا معنى كلمة محمد اسم مفعول. اي ان الناس تحمده فاراد ان يسميه محمد حتى تحمده الناس وفعلا حمده صلى الله عليه وسلم ما معنى الحمد - [00:29:41](#)

الثناء كما ذكرنا قبل قليل. الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم بذكر محاسنه سيبقى على السنة البشرية الى يوم القيامة باذن الله فاذا هذا هو الاسم المشهور له الاول. محمد عليه الصلاة والسلام - [00:30:02](#)

الاسم الثاني سيد ولد ادم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر وقال في رواية اخرى انا سيد ولد ادم يوم القيامة. فهذا ايضا من الاسماء الثابتة له انه سيد - [00:30:18](#)

ولد ادم بابي هو وامه. احمد من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الاسم ثبت في الكتاب العزيز. على لسان عيسى ابن مريم ومبشرا سوريات من بعدي اسمه احمد. فهذا ايضا من الاسماء الثابتة له - [00:30:33](#)

المحي وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من اسمائه الماحية ان الله يحو به الكفر فبمجية النبي صلى الله عليه وسلم على جزيرة العرب محا الله عز وجل به معالم الوثنية والكفر عن هذه الجزيرة. وان كانت تخرج يعني في كل فترة وحين - [00:30:48](#)

مظاهر من الشرك لكن ان يعم الشرك والكفر جزيرة العرب بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عموما كاملا تاما. بحيث لا يبقى التوحيد فيها فهذا لا يكون باذن الله ثم من اسمائها ايضا الحاشر - [00:31:06](#)

الذي يحشر الناس على عقبه وانتبهوا في كتاب الفصول في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام لابن كثير قال الحاجر الذي يحشر الناس ووجدت في النسخة التي بين يديه والنسخة التي ارسلتها لكم انه وقف على هذا الحاشر الذي يحشر الناس - [00:31:20](#)

من دون اتمام للكلام فاتموها انتم في النسخ التي بين ايديكم. الحاشر الذي يحشر الناس على عقبه. ما معنى يحشر الناس على عقبه؟ اي يحشر الناس عقيب فلا يوجد هناك نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام ثم يحشر الناس الى يوم القيامة كلا. النبي عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء ويحشر الناس عقب - [00:31:36](#)

لذلك قال عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين وهذا يدل على قرب مبعثه عليه الصلاة والسلام من الساعة فالحاشر الذي يحشر الناس على عقبه معناه ان الناس يحشرون عقيب النبي صلى الله عليه وسلم اي بعد وفاته بفترة - [00:31:57](#)

قصيرة طبعاً والقصر هنا قصر نسبي بالنسبة للزمن فتقول للشيخ انه وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فوق الالف واربع مئة سنة له فترة قصيرة. هي قصيرة جدا مقارنة مع تاريخ البشرية - [00:32:15](#)

فهنا المقارنة وياك ان تقارن بحساب السنوات فقط فتخطى اذا هذا الاسم الخامس. طب نذهب الى الاسم السادس العاقب الذي جاء عقيد الانبياء لماذا سمي عليه الصلاة والسلام بالعاقب؟ لانه جاء عقب الانبياء. فهو اخر الانبياء وخاتمهم. هذا باختصار دلالة كلمة العاقب. انه جاء عقب الانبياء - [00:32:27](#)

اي هو اخرهم وخاتمهم بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه. كذلك المقفي والمقفي ايضا هو الذي قف الانبياء. يعني جاء اخرهم. فالمقفي والعاقب دالتهم متقاربة تدل على انه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء - [00:32:50](#)

هذا ايضا من اسمائه نبي الرحمة ارسله الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين. وهذا من الاسماء الثابتة له عليه الصلاة والسلام والواصف الثابتة. نبي التوبة لان الله عز وجل جعله سببا في توبة البشر - [00:33:10](#)

وعودتهم الى خالقهم سبحانه وتعالى بعد ان آآ طمس الشرك او عم الشرك الكرة الارضية اه واخيرا الاسم العاشر والاخير نبي الملحمة لانه بعث ايضا بجهد اعداء الدين وهو نبي الرحمة ونبي الملحمة. بدنا نركز عالاسمين لانه في ناس - [00:33:26](#)

فقط تركز على اسم واحد نبي الرحمة تسمع نبي الملحمة. النبي عليه الصلاة والسلام هو نبي الرحمة ارسله الله رحمة للعالمين ليخرجهم من الظلمات الى النور وهو ايضا في نفس الوقت نبي الملحمة. وهو سمي نفسه بذلك. فهو بعث بجهد اعداء الملة. الذين

يحاربون الله ورسوله - 00:33:47

طوله يصدون عن سبيله. اذا هذه الاسماء العشرة التي ذكرها ابن كثير رحمة الله عليه في الفصول محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم احمد الماحي الذي يمحو الله به الكفر الحاشر الذي يحشر الناس عقب زمانه اي بعد زمانه. العاقب والمقفي يدلان على انه خاتم الانبياء نبي - 00:34:07

رحمة لانه رحمة للعالمين نبي التوبة انه كان سبب في توبة الناس وفي عودتهم الى خالقهم من جديد ونبي الملحمة لانه بعث بجهاد الكافرين هكذا نكون تعرفنا على آا اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:29

طيب ما كنية النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان ندخل في اسماء اعمامه وعماته الكنية المشهورة له ابو القاسم لانه ولد له القاسم ومات وهو صغير كما هو معلوم لديكم وسنأتي الى ذكر ابناء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:48
في السيرة العطرة لكن هذه الكنية. ابو القاسم. وقد اختلف العلماء يعني هل يصح التكني بهذا الاسم ام لا يصح؟ والراجح من اقوالهم انه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لا مانع من التكني بهذا الاسم لانه عليه الصلاة والسلام في حياته قال تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. لكن رأى العلماء - 00:35:03

ان ذلك معلنا في حياته حتى لا يتلاعب المنافقون واليهود آا ويستهزئ بالنبي عليه الصلاة والسلام فينادون يا ابا القاسم ثم يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون آا لم نردك اردنا فلان - 00:35:23
كان بعض اليهود وبعض المنافقين يتلاعب ويستهزأ بالنبي عليه الصلاة والسلام فالنبي او يعازي الصحابة قال تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي حتى لا يتلاعب هؤلاء عليهم من الله ما يستحقون لكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت هذه العلة - 00:35:36
فقالوا اذا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لا مانع من التكني ابي القاسم وهذا هو الاقرب الى الصواب والله تعالى اعلم اذا عرفنا اسماء النبي عليه الصلاة والسلام طيب دعونا ننقل لمعرفة اعمام النبي عليه الصلاة والسلام وعمات النبي عليه الصلاة والسلام واخوال النبي عليه الصلاة - 00:35:53

والسلام وخالاته وهذي من جميل المعارف التي كما قلنا يقبح بطالب العلم ان يكون خلوا منها. الان النبي عليه الصلاة والسلام كم عمله بالمشهور احبتي في المشهور نحن الان نعتمد المشهور من كلام اهل العلم. عبدالمطلب ولد له كم ولد - 00:36:10
عشرة احدهم ابو النبي عليه الصلاة والسلام. اذا كم اعمام النبي عليه الصلاة والسلام؟ تسعة. هذا هو المشهور وقصة ولادة عبد المطلب ذي العشرة وكيف حدث الاستقسام اه انه نظرا لله ان يذبح احدهم وكيف انقذه الله سبحانه وتعالى؟ هذه من القصص المطولة. ولا نريد ان نطيل عليكم هذا الباب. لكن نريد ان نعرف ما هم من هم اعمام - 00:36:27

النبي صلى الله عليه وسلم التسعة اولهم الحارث وهو اكبر اعمام النبي عليه الصلاة والسلام ثانيهم الزبير ابن عبد المطلب ثالثهم حمزة ابن عبد المطلب وهذا معلوم لديكم رابعهم العباس ابن عبد المطلب وهذا معلوم لديكم ايضا - 00:36:49
خامسهم ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي احتضنه وهل هناك من يجهل اه ابا طالب ابو طالب اسمه عبد مناف اسمه ماذا؟ اسمه الحقيقة عبد مناف. وهذه كنية له - 00:37:11

ابو لهب تبت يدا ابي لهب وتب واسمه عبدالعزى عبد الكعبة وهذا هو المشهور بالمقوم ابن عبد المطلب طبعا بعض التفاصيل يعني هناك خلاف بين علماء السير. هل عبد الكعبة هو فعلا المقوم ام المقوم شخص اخر غير عبد الكعبة؟ هناك خلافة في بعض التفاصيل. لكن انا ساركرز - 00:37:25

على قول واحد ونسير عليه لان بعض التفاصيل لا نستطيع ان نحسم الخلاف فيها. ونحن نسير على المشهور باذن الله. عبد الكعبة وهو المشهور بالمقوم ابن عبدالمطلب حجل والحجل هذا لقب طبعا واسمه المغيرة - 00:37:47

الحجر في اللغة واليعسوب حشرة من الحشرات اليعزوب هذا هو الحجل فهذا لقب للمغيرة. فحجل هو المغيرة لكنه اشتهر باسم حجل. فابقيناه على شهرته الغيداق واسمه نوفل وسمي بالغيداق لانه كان كريما. يغدق على الناس بكرم - 00:38:06
سمي فلقب بالغيداق واسمه الحقيقي في المشهور ايضا. نوفل. فهؤلاء التسعة هم اعمام النبي عليه الصلاة والسلام طيب من اسلم

منهم ومن كفر منهم ومن لم يدرك المبعث منهم اصاله. دعونا نفصل هذه المعلومة - [00:38:27](#)

حمزة ابن عبد المطلب والعباس ابن عبد المطلب هؤلاء ادركوا المبعث وامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. حمزة توفي في حياة النبي عليه الصلاة والسلام استشهد في غزوة احد كما هو معلوم. والعباس توفي بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:46](#)

طيب ابوه طالب وابو لهب ادركوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما لم يؤمن وكلاهما لم يؤمن. لكن ابو طالب نصر ووقف مع النبي صلى الله عليه وسلم وازره - [00:39:02](#)

بينما ابو لهب خذل واذى النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك فرق بين عذابهما مع ان كليهما كافر. لكن فرق كبير بين اذاه بهما. احدهم خفف الله عز وجل عليه - [00:39:18](#)

لنصرته للنبي عليه الصلاة والسلام فهو اخف اهل النار عذابا ابو طالب واحدهم شدد الله عز وجل عليه لاذيته لمحمد عليه الصلاة والسلام فانزل الله فيه سورة تبت يدا ابي لهب وتب - [00:39:31](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب لاحظ السورة تنزل في عم النبي عليه الصلاة والسلام. هذا يدل احبتي ان القضية قضية ايمان. ما في قضية نسب ومجاملات قضية قضية ايمان وتوحيد التوحيد هو الذي يرفع والكفر هو الذي يذل - [00:39:46](#)

اما قول النبي عليه عم النبي عليه الصلاة والسلام هل هناك مجاملات؟ ابدا ما في مجاملات في هذا الدين. من اذى هذه الدعوة ومن حاربها فانه يحارب مهما كان صلته بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:01](#)

طيب اما من بقي الحارث والزبير وعبد الكعبة وحجر والغيداق هؤلاء احبتي لم يدركوا المبعث اصلا فهؤلاء ماتوا ولم يدركوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام اصاله. فلذلك لا تجدون لهم ذكرا. اليس كذلك؟ انتم تعرفون حمزة والعباس لمواقفهم -

[00:40:16](#)

وتعرفون ابا طالب وابا لهب لمواقفهم. لكن هل تعرفون الحارث والزبير وعبد الكعبة وحجر والغيبة؟ كلا لماذا؟ لانهم كما قلنا ماتوا قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا هؤلاء هم اعمام النبي عليه الصلاة والسلام تعرفنا عليهم بالتفصيل. نذهب الى عمات النبي عليه

الصلاة والسلام. تمام - [00:40:37](#)

صفية عاتكة واروى واميمة وبرة وام حكيم المشهورة بالبيضاء صفية عاتكة اروى اميمة برا ام حكيم هؤلاء الست هم عمات النبي عليه الصلاة والسلام من اسلم منهم قال هذا اختبار لكم من من اسلم منهم - [00:40:58](#)

المعلوم الثابت اسلامه صفية واختلفوا في اسلام عاتك واروع لكن المشهور ان الذي اسلمت صفية والصفية بنت عبد المطلب هي التي قتلت اليهودي بجذع النخلة في غزوة اه الاحزاب لما كان النساء في حصن وضعهم النبي صلى الله عليه وسلم في حصن فجاء يهودي

ليتسلل فهي امرأة جريئة قوية مسكت جذع نخل فضربت به رأس هذا - [00:41:22](#)

يهودي وقتلت فهي ليست بالمرأة الهينة رضي الله عنها فصفية بنت عبد المطلب هي التي ثبت اسلامها وهناك خلاف بين اهل السيرة هل اسلمت عاتك واروى ام من بقي فلم يسلم - [00:41:49](#)

هؤلاء الستة هم عمات النبي عليه الصلاة والسلام صفية عاتكة اروى واميمة وبرة وام حكيم. طيب عرفنا الاعمام والعمات دعونا ننقل الى الاخوال والخالات طبعاً الاخوال والخالات بعدها تكون من جهة ام النبي عليه الصلاة والسلام. وسنأتي الى سرد اه نسب ام النبي

عليه الصلاة والسلام. لكن ما اسمها الان باختصار امنة - [00:42:01](#)

بنت وهب هل يظن معلومة واضحة لديكم امنة بنت وهب. طيب امينة بنت وهب كم اخ شقيق لها لها اخو واحد وعبد الياغوث ابن وهب عبد يغوث ابن وهب هو اخ - [00:42:29](#)

المنفرد لأمنة بنت وهب واسمه عبد الياغوث او عبد يغوث كذلك يصح ان تقول ابن وهب. فالنبي عليه الصلاة والسلام حقيقة له خال واحد وعبد يغوث ابن وهب خلت له خالتان فيما هو مشهور. الاولى فاختة - [00:42:45](#)

آ بنت عمرو. رئيسة ايه بنت اكتب بنت فاختة بنت عمرو طب ممكن شخص يقول طب يا شيخ كيف فاختة بنت عمرو هي خالة النبي عليه الصلاة والسلام اليس اسم ام النبي عليه الصلاة والسلام امنة بنت وهب - [00:43:05](#)

اسم ام النبي عليه الصلاة والسلام امنة بنت وهب فكيف تكون فاختة بنت عمرو قالت النبي عليه الصلاة والسلام يلا مين يحل هذي المشكلة نعم؟ اه نعم فاختة هي شقيقتها من جهة الام وليست من جهة الاب فهي من اب اخر. تمام؟ فانتبهوا على هذه الفكرة. انه بعض الطلبة قد يشكل عليه - [00:43:22](#)

بنت وهب وهذه فاختة بنت عمر. كيف تكون هذه اخت هذه؟ اختها من امها ليست من ابيها. طيب كذلك فريضة بنت وهب وهؤلاء لم يسلموا طبعاً هؤلاء لم يسلموا ولا اظنهم اصالة ادركوا البعثة. ولا اظنهم ادركوا البعثة اصالة - [00:43:44](#)

ففاختة بنت عمرو وفريضة بنت وهب آآ هاتان خالتا النبي عليه الصلاة والسلام. اذا هكذا تعرفنا على الاعمام والعمات وعلى الاخوان للنبي المصطفى. الان نذهب الى النسب الشريف. نسب النبي عليه الصلاة والسلام وكما قلنا سنقتصر الى عدنان. واما ما بعد عدنان - [00:44:02](#)

فهناك اختلاف واضطراب بين علماء السير والتاريخ فيه. لذلك نضرب عنه صفحا ولا يهمنا طيب ما هو نسب النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا تحفظونه احبتي هذا تحفظونه هو محمد عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي. دائما نكثر من ذكره والثناء عليه - [00:44:22](#)

هو محمد ابن عبد الله والده ابن عبدالمطلب وعبد المطلب احبتي ما اسمه غيبة الحمد عبدالمطلب اسمه شيبه الحمد. ودعوني اعطيكم بعض القصص في السيرة. لماذا اه لقب بعبد مطلب - [00:44:41](#)

عبدالمطلب ان والده عبدالمطلب ابن هاشم. هاشم طبعاً اه هاشم احبتي اه لقب بهاشم لماذا لانه كان يهشم الثريدة لاهل مكة ولزوار الحرم فكان كريماً جداً فلذلك لقب بهاشم هاجم احبتي - [00:45:05](#)

خرج الى بلاد الشام في رحلة تجارة وهو خارج الى بلاد الشام واراد يذهب الى الشام والى فلسطين وهو في طريقه مر على المدينة المطهرة وكان اسمها يثرب قبل ذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليها كان اسمها يثرب - [00:45:31](#)

فعندما ذهب الى يثرب ونزل بها تزوج امرأة من بني النجار تسمى سلمى ودخل بها. سلمى من بني النجار وبنو النجار يعودون الى الخزرج الى قبيلة الخزرج فهاشم حينما مر بيثرب تزوج سلمى من بني النجار ودخل بها فحملت - [00:45:50](#)

ثم ذهب هاشم الى فلسطين والى غزة في تجارته ومات في غزة. ولذلك تسمى غزة هاشم تسمى غزة هاشم فمات في غزة سلمى ولدت فتى صغيرة هذا الفتى الصغير كان في شعره شيبه - [00:46:12](#)

ولد وفي شهره شيبه فسموه بماذا؟ بشيبه الحمد عندما ولد كان في شهره شيبه فسموه بماذا؟ بشيبه الحمد الان هاشم كما قلنا له مجموعة من له مجموعة من الابناء له مجموعة من الابناء. من ابناؤه - [00:46:32](#)

عبدالمطلب اليس كذلك؟ وله ايضا اه عفوا ليس عبد آآ هاشم له مجموعة من الاخوة له مجموعة من الاخوة ليس انا لا اقصد ابناءه واقصد اخوته هاشم له اه المضطرب - [00:46:59](#)

وله نوفل ولا هو عبد شمس هؤلاء اخوانه هؤلاء اخواننا لو اخدنا القلم يا رب هاشم من اخوانه المطلب و نوفل وعبد شمس يعني سامحوني المكان ضيق. المطلب ونوفل وعبد شمس وهاشم. هؤلاء الاربعة اخوان - [00:47:18](#)

تمام لما مات هاشم وما عاش وخرج ابنه يتيماً عندما ولد ابنه شيبه الحمد خرج يتيماً الى هذه الحياة الدنيا شقيق هاشم وهو المطلب ذهب الى يثرب واراد ان يأخذ ابن اخيه - [00:47:57](#)

ويعود به الى مكة المكرمة ليتربى بين اعمامه فذهب المطلب شقيق هاشم الى يثرب وطلب من آآ اخوال شيبه الحمد ان ان يعطوه ابنهم ليعود به الى مكة ليتربى بين اعمامه. فرضيت امه ورضي اخواله فأتى المطلب واردف شيبه الحمد على ناقته خلفه - [00:48:16](#)

وعاد به الى مكة حينما دخل المطلب مكة وخلفه كان شيبه الحمد نظر الناس الى المطلب وهو على الناقة. ونظروا الى فتى خلفه فظنوا ان هذا الفتى عبد اشتراه المطلب ليعلمه وماذا روى ان هذا الفتى الصغير هو من؟ هو ابن هاشم شقيق المطلب. فحينما دخل المطلب مكة - [00:48:39](#)

وخلفه هذا الفتى الصغير الناس اصبحت تصرخ هذا عبدالمطلب هذا عبدالمطلب هذا عبدالمطلب. فهم لا يقصدون عبودية الطاعة والعبادة العبودية هنا ينتهبوا بعض الناس يظن ان عبد المطلب هذا شرك لا لا العبودية هنا ليست عبودية طاعة وعبادة وانما عبودية العبيد - 00:49:05

التي كانت مشتهرة في زمانهم عبودية العبيد الذين يخدمون اسيادهم ويصلحون شؤونهم فحينما دخل المضطرب وخلفه شبيبة الحمد الناس ما عرفوا ان هذا هو شبيبة الحمد ابن هاشم. ظنوا ان المطلب وهو في سفره اشترى عبدا لخدمه - 00:49:26 فحينما دخل مكة الناس تصرخ هذا عبد المطلب هذا عبد المطلب فاصبح لقبا عليه اصبح لقبا عليه مع انه اصبح يعني عبدالمطلب في المستقبل اصبح سيد مكة وشريف من شرفائها بل هو اشرف شرفاء مكة بعد ذلك لكن بقي هذا اللقب - 00:49:43 مطلقا عليه واما اسمه الحقيقي فهو ماذا كما قلنا؟ شبيبة طيبة الحمد تمام فهذه قصة تنقيبه بشبيبة اه بعبد المطلب. واما اسمه الحقيقي شبيبة الحمد. اذا هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وعبد المطلب قلنا ما اسمه - 00:50:00

شبيبة الحمد وعرفنا لماذا لقي بهذا اللقب. ابن هاشم وهاشم من اخوانه المطلب ونوفل وعبد الشمس. طبعاً لماذا من كان من ذرية هاشم وذرية المطلب؟ هم الذين لهم سهم في المغازي وهم الذين يقصدون بذوي القربى - 00:50:24

بينما ذرية نوفل وعبد شمس لا يدخلون في ذلك. لان بني هاشم وبني المطلب ذريتهم ازروا النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما بنو هاشم وبني المضطرب شيء واحد هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة اه خيبر وشبك بين اصابه - 00:50:40

لماذا؟ لانهم وقفوا معه في دعوته ولم يؤذوه ودخلوا معه في شعب ابي طالب حينما حوصروا. بنو هاشم وابن المطلب عضد النبي صلى الله عليه وسلم وازروه بينما بنو نوفل وبني عبد شمس خذلوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:01 فلذلك كان الشرف في ذرية هاشم وفي ذرية المطلب. وليس في ذرية نوفل ولا في ذرية عبدشمس. وهذه بعض المعارف مهمة احبتي حتى من الناحية الفقهية حينما نقول هناك سهم في المغازي لذوي القربى - 00:51:15

تقرأونه في كل كتب الفقه. من هم ذوي القربى خلاص عرفتم هم ذرية كل من كان من ذرية هاشم الى يوم القيامة وكل من كان من ذرية المطلب الى يوم القيامة. طب لماذا ذرية هاشم المطلب بالتحديد دون نوفل وعبد شمس؟ لان ذرية بني هاشم وذرية بني المطلب في - 00:51:29

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين ازروه وعضدوه ودخلوا معه في الشعب ولم يرضوا باذية النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان كثير وبقي على كفره لكنه لم يرضى بالضميم للنبي عليه الصلاة والسلام. اما بنو نوفل وابنو عبدالشمس فخذلوا النبي عليه الصلاة آآ والسلام - 00:51:47

اذا هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب عرفنا لماذا لقب عبد المطلب؟ ابن هاشم اه ابن عبد مناف فعبد مناف اذا له الابناء الاربعة هؤلاء ابن قصي وقصي اسمه زيد وهذا لقب له - 00:52:07

قصي اسمه ماذا؟ زيد وهذا لقب له. طبعاً قصي له اخ اخر اسمه زهرة وهذا هو الذي يلتقي في آآ ام النبي صلى الله عليه وسلم. فام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:23

تتصل بكلاب لكن عن طريق الابن الاخر لكلاب زهرة فكلاب له قصي وله زهرة يأتي معنا هنا كلاب لبنان قصي وزهرة. النبي صلى الله عليه وسلم يتصل بكلاب من خلال - 00:52:38

ابيه عن طريق قصي بينما يتصل النبي صلى الله عليه وسلم بكلاب عن طريق امه من خلال زهرة طيب اذا عبد مناف ابن قصي واسمه زيد ابن كلاب ابن مرة - 00:52:58

ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان فهذا هو النسب الشريف للنبي صلى الله عليه وسلم من عنده الى - 00:53:11

عدنان طيب اعطيكم فائدة برضه في النسب قريش قبيلة قريش حينما نقول فلان من القرشيين الى من يرد من هذا النسب يقولون

قريش كقبيلة يعني هناك طبعا خلاف الى من ترد - [00:53:33](#)

بهذا النسب لكن اشهر الخلاف على قولين الخلاف اشتهر على قورين القول الاول يقول قريش هم ابناء الفهر ابن مالك كل من كان من ذرية فهر ابن مالك فهذا يسمى قرشي - [00:53:51](#)

كل من كان من ذرية فهر ابن مالك فهذا يسمى ايش؟ قرشي. ففهر له غالب وله غير غالب فكل من كان من ذرية فهر ابن مالك يسمى قرشيا فقط واما من كان من غير ابناء فهر - [00:54:11](#)

فهذا لا يسمى قرشي ما كان من غير فهر فهذا لا يسمى قرشيا. هذا القول الاول. اذا قريش قيل كل من كان من ذرية فهر ابن مالك فهذا يسمى - [00:54:29](#)

قرشيا وهذا هو المعروف في قريش عند العرب هذا القول الاول. القول الثاني وهذا عزاه ابن كثير الى المحققين من العلماء قال القول الاول هو المشهور لكن القول الثاني هو قول المحققين - [00:54:41](#)

ان القرشيين هم من كان من ذرية النضر ابن كنانة فعلى رأي المحققين القرشيين اوسع. صح؟ لانه كل من كان من ذرية النضر فنازلا ورشي لكن على الرأي الاول لا - [00:54:56](#)

قل من كان من ذرية فهر فنازلا هو القرشي وهناك اقوال اخرى ضاعفها ابن كثير لذلك سنقتصر على هذين القولين. اذا قبيلة قريش من اين نشأت تقول هناك قولان القول الاول ان قريش كل من كان من ذرية فهر ابن مالك. وهذا القول هو المشهور - [00:55:13](#)

القول الثاني ونسبه ابن كثير الى المحققين وكأنه يميل الى ترجيحه ان قبيلة قريش هي التي من من ذرية النضر ابن كنانة. فعلى هذا القول الثاني تكون اوسع تمام. اذا هذا نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان - [00:55:33](#)

نأتي الان اذا هذا نسبه من جهة والده طب نأتي الى نسبه الشريف من جهة امه. النبي عليه الصلاة والسلام من جهة امه امه هي امته بنت وهب ابن عبد مناف ابن - [00:55:49](#)

زهرة ابن كلاب فام النبي صلى الله عليه وسلم تلتقي مع والد النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب ام النبي صلى الله عليه وسلم ووالد النبي عليه الصلاة والسلام اين يلتقيان - [00:56:03](#)

تقول في كلاب اليس كذلك؟ هذه نقطة الالتقاء في النسب. ثم بعد كلاب تكمل الى عدنان نفس القضية فيلتقيان في كلاب. كلاب له ابنان زهرة وقصي والد النبي عليه الصلاة والسلام من ابناء قصي - [00:56:18](#)

بينما واردة النبي صلى الله عليه وسلم من بناته زهرة اي من طريق زهرة هكذا نكون تعرفنا على النسب الشريف للنبي عليه الصلاة والسلام وهذه من المعارف المهمة التي ينبغي ان يعتني بها طالب العلم عموما - [00:56:35](#)

مطالب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا. طيب كم ذهب من الوقت سبع وخمسون ان شاء الله ساعة تجاوزنا واحنا ما تكلمنا في شيء طيب انا وعدتكم ان يكون درس السيرة ان شاء الله درس لطيف خفيف - [00:56:51](#)

نقتصر في هذا الدرس على ذكر النسب الشريف للنبي صلى الله عليه وسلم والتعرف على اعمامه وعماته واخواله وخالاته عليكم ان تحفظوا هذه معلومات هذه المعلومات تحفظ ولا ينبغي لطالب العلم ان يكون صفرا منها وخلوا منها كما ذكرنا. فهذه بعضنا للأسف

تجد عنده اهتمام بحفظ الامور الدينية - [00:57:07](#)

التي لا تدل لا على علم ولا على معرفة من ملذات الحياة الدنيا وشهواتها ومآكلها ومشاربها والبرامج التلفزيونية واليوتيوب اثيوبيا وغير ذلك يحفظون. وحينما يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم يتكاسلون وهذا عيب. حقيقة في طالب العلم - [00:57:29](#)

اذا كنت محبا للنبي صلى الله عليه وسلم صادقا في هذه المحبة عليك ان تعرف كل شيء يتعلق بحياته حتى ولو لم يكن له اثر مباشر في سيرته حتى لم يملكو له يعني اثر حد من الناحية الفقهية او العقدية او الناحية السلوكية لكنه في النهاية يتعلق بحبيبك عليه

الصلاة والسلام فعليك ان - [00:57:47](#)

الف كل شيء اذا اردت ان تكون محبا. دعونا نلتقي في مجلس اخر باذن الله في شرح الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية صلوات ربي وسلامه عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:58:07](#)